

الْقَلْبُ لِي مِنْ تَمَلُّ كَيْفَ يَهْنَأُهُ

الْقَلْبُ لِي مِنْ تَمَلُّ كَيْفَ يَهْنَأُهُ
لَذِيذُ نَوْمٍ وَنَارُ اللَّذِّ وَقَادَهُ
يَهْلُ دَمْعُهُ وَعَيْنُ الْخَلِّ بِجَهَائِهِ
بِالصَّدِّ مَا تَغْتَنِي وَشَ حَالُ مُوَفَّادِهِ
آهٍ يَرَدُّدُ وَرِضْفُ الْآهِ مَا نَالَهُ
غَيْرُ الصَّهْدِ فِي حَنَائِي الْجُوفِ مِجْلَادَهُ
مَا فَادَ زَقَرَهُ عَلَى الْمَاخُودِ بِخِيَالِهِ
إِنْ كَانَ يَتَّبِعُ سَرَابَ اللَّالِ بِجَهَادِهِ
الرَّجُلُ تَاطَا بُعِينُ الْعَقْلِ بِسَهَائِهِ
حَذَرَهُ وَلَا تَاطِي الْمَسْنُونُ بِخَدَادِهِ
وَالْقَلْبُ يَشْرَى بِقَوْلِ الصَّدِّقِ هَبْ مَا لَهُ
الْمَالُ يَفْنَى وَصِدْقُ الْفِعْلِ مِخْلَادَهُ
مَا يَنْتَظِرُ رَدَّةَ الْمَعْرُوفِ بِمَيَّالِهِ
غَيْرِ الَّذِي لَهُ بِقَصْدِ الْمَدِيحِ رَدَّادَهُ
الْحِزْلِي مِنْ سَنَدٍ مَا بَيَّحَ خُصَالَهُ
مِيمَنْ وَلَا قَدْ هَذَا بِاللِّي بِهِ إِزْفَادَهُ
وَأِنْ حَمَّ عَسْرُ الْقِضَا مَا قَامَ بِشِمَالِهِ
مِثْعَثُورٍ يَتَرَجَّى لِفِكَاكٍ مِنْ ذَادَهُ
يَزْخِصُ بُغَالِي الثَّمَنِ عِنْدَهُ وَفِي بَالِهِ
رَبِّ عَلِيمِ الْقِضَا مِثْيَقُنْ بَمَا رَادَهُ